فكلاهما رغدا وانما هو حال من المصدر المفهوم من الفعل والتقدير فكلاها حالة
كون الاكل رغدا بدليل اقامتهم الجار والمجرور دون المصدر في قولهم سير عليه
طويلا فدل ذلك على انه حال لا مصدر والا جاز اقامته مقام الفاعل اذ المصدر
يقوم مقامه باتفاق والقول بمنع اقامة صفته مقامه تبع فيه سيبويه المنع
في الاوضح تبعا لابن مالك والثالث من المفاعيل المفعول له اي الذي يفعل
له فعل ويوقع لاجله وهو المصدر القلبي المفهم المعلل بكسر اللام اي الواقع
علة لحدث قد شارك المعلل وقتا وفاعلا اي في الزمان والفاعل سواء كان باعثا وغاية
نحو اجلالا لك ام باعثا فقط كقعدت عن الحرب جبنا فاجلالا مصدر قلبي علة
للقيام باعثة له عليه وغاية له وزمنه وزمن القيام وفاعلهما واحد وهو
المتكلم وجبنا مصدر قلبي علة للقعود عن الحرب باعثة عليه وليست غاية
له وعلامة المفعول له وقوعه في جواب لم فعلت وانما اشترط فيه ان يكون
مصدرا لانه علة للفعل والعلل انما تكون بالمصادر لا بالذوات وخرج به
غيره كما سياتي وبالقلبي نحو جئتك قراءة العلم كما اعتمده في الاوضح تبعا لابن الخباز
وغيره وخالف في هذا الفارسي فاجاز جئتك ضرب زيد اي لتضربه ويرى
انه لا يشترط الاتحاد في الفاعل ايضا وبالفضلة نحو حصل لي رغبة في الخير
وبالمعلل لحدث بقية المفاعيل اذ لا تعليل فيها وعما بعده ما اختلف فيه زمان
العلة والمعلول وما اختلف فيه فاعلهما كما سياتي فان فقد المعلل لحدث علة له
شرطا مما شمله التعريف جر وجوبا بحرف التعليل وهو اللام ونحوها مما
يفهم التعليل وهو من والباء وفي والكاف والظاهر انهم ارادوا بالشرط
ما لا بد منه ولا نفيه نظر فمثال المصدرية نحو خلق لكم فالمخاطبون علة للخلق
وليس ضميرهم مصدرا فلذلك جر باللام ومثله قوله عليه الصلاة والسلام

ان

ان امراة دخلت النار في هرة اي لاجل هرة وفاقد الاتحاد في الفاعل نحو
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فالذكرى
من علة عرو الهزة وزمنهما واحد ولكن فاعلهما مختلف ففاعل العرو الهزة
وفاعل الذكر هو المتكلم لان المعنى لذكري اياك فلذلك جر باللام
والهزة هي النشاط والارتياح ومثله نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات احلت لهم واذكروه اذ هداكم وفاقد الاتحاد في الوقت نحو فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل فالنوم علة لخلع الثياب ولكن
وقتهما مختلف فوقت الخلع سابق على وقت النوم فلذلك جر باللام ونضت
بتخفيف الضاد المعجمة من النضو وهو الخلع ولبسة بكسر اللام هيئة
من اللبس والمتفضل هو الذي يبقى في ثوب واحد ومثله نحو كلما ارادوا ان
يخرجوا منها من غم اي لاجل الغم واعلم ان هذه الشروط معتبرة لجواز النصب
لا لوجوبه وتعينه حتى ان المستوفي لجميعها يجوز فيه ان يجر بحرف التعليل كما قال
في الالفية وليس يمتنع مع الشروط سواء كان مجردا من ال والاضافة ام مضافا فا
ام محلى بال لكن الارجح في الاول النصب وفي الثالث الجر ويستويان في
الثاني والرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو ما سلط
عليه عامل بنصبه من فعل او شبهه وان لم يكن وافهمه على معنى في الظرفية
وخرج بهذا القيد بقية المفاعيل فان تسلط العامل عليها ليس على معنى في
لما تقدم دخلها في نحو يخافون يوما الله اعلم حيث يجعل رسالاته فليس المنصوب
فيهما مفعولا فيه بل مفعولا به لوقوع الفعل عليه لا فيه وناصب حيث
يعلم محذوفا دل عليه اعلم لا هو لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول
به اجماعا وقوله من اسم زمان بيان لما اي اسم الزمان قسمان مبهم ومختص

Copyright © King Saud University